

53 (صحيح مسلم - كتاب الآداب) 5 (- لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك ومدنا بمدد من عندك وارحمنا وتوفنا مسلمين في صحيح مسلم لا زلنا فيما يتعلق ادب الاستئذان. نعم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا ولجميع المسلمين. امين قال مصنف رحمه الله

وغفر له ولوالدينا ولمشايقنا باب الاستئذان باب كراهة قول المستأذن انا - 00:00:24

ترى هادي قول المستأذن انا اذا قيل من هذا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة

عن محمد بن المنكدر - 00:00:47

عن جابر ابن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قلت انا. قال فخرج

وهو يقول انا انا حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه. واللفظ لابي بكر. قال يحيى اخبرنا - 00:01:05

وقال ابو بكر حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من

هذا؟ فقلت انا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا - 00:01:27

وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا النضر بن جميل. وابو عامر العقدي حاء. وحدثني محمد المثنى قال حدثني ابن جرير

وحدثني عبدالرحمن ابن بشر قال حدثنا بهز كلهم عن شعبة بهذا الاسناد. وفي حديثهم كأنه كره ذلك - 00:01:45

هذا الحديث فيه لانه ابهام اذا قال انا انت من انت؟ ليس لجميع الناس يفهم صوتك وقد يقلد الصوت آآ يخدع الانسان وكم من اه من

قصد شيئا سيئا يأتي الى الناس فيخدعهم يطرق الباب فاذا فتحوا له هجم عليهم - 00:02:08

اما اذا قال انا فلان وعرفوه هنا ينكشف يعني الامر ان ارادوا ان يفتحوا له فتحوا او ارادوا ان يأذنوا له اذنوا فكره النبي صلى الله

عليه وسلم انه لما قال انا - 00:02:33

قال انا انا كانه كره ذلك وفي معنى اخر وقد يكون انا مجردة يعني نوع من الاغترار بالنفس كونه فليقل فلان عن فلان واذا جمع بين

انا فلان فلا حرج - 00:02:49

اذا قال فلان احسن واذا قال انا فلان فلا حرج اه لماذا؟ لانه ارتفعت الابهام وزال الاغترار بتسميته لنفسه استدلوا بان ام هانى لما

سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم الفتح فقال من هذه؟ قالت انا ام هانى - 00:03:12

ولم ينكر عليها يقول النووي رحمه الله قال العلماء اذا استأذن فقيل له من انت اذا استأذن الحمد لله يقول قال العلماء اذا استأذن

فقيل له من انت؟ او من هذا؟ كره ان يقول انا - 00:03:42

لهذا الحديث ولانه لم يحصل بقوله انا فائدة ولا زيادة بل الابهام باقى بل ينبغي ان يقول فلان بسم الله وان قال انا فلان فلا بأس كما

قالت ام هانى حين استأذنت - 00:04:13

قال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه؟ فقالت انا ام هانى ولا بأس بقوله انا ابو فلان او القاضي فلان او الشيخ فلان اما القاضي فهذا

تعريف اما الشيخ يعني - 00:04:33

يدخل نوع منه يعني نوع من التزكية والثناء والمدح فلذلك يجتنب يقول فلان الا اذا كان امرا يعني اصبح لا يعرف الا به

والتمييز على كل هو ليس من باب - [00:04:50](#)

المكروه لكنه اكمل اني تنزه الانسان عن هذا من اللقب التي المديح هذه المديح ها ما يقول الا الشيخ فلان او الدكتور فلان او عن نفسه قد يكون مثلا آآ - [00:05:14](#)

التعريف الضروري خاصة الشهادات العلمية مثل التي لها اعتبار المواضع الدكتور فلان في موضعه في الموضوع المناسب له ها وهذا مناسب اما مجرد تعريف بالنفس معك الشيخ فلان ومعك الدكتور فلان - [00:05:43](#)
غير لائق الناس تستهجنها ويذكر ان كثير من المشايخ يعني عرف عنهم انهم كانوا يعني اذا قيل من معي مثل في اتصال في التليفون يقول معك فلان فاذا قيل له فلان من - [00:06:06](#)

يقول فلان ابن فلان فاذا قيل من يضطر الى ان يقول الشيخ اضطرارا ويقول ذكر عن كثير منهم هذا يقول ولا بأس بقول ابو فلان يعني اذا عرف بالكنية او القاضي فلان - [00:06:28](#)
او الشيخ فلان اذا لم يحصل التعريف بالاسم لخفائه. لاحظ قال لخفائه او الاشتراك في الاسم عبد الله كثير بين الناس. او سمع محمد او غير ذلك وعليه يحمل حديث ام فلان - [00:06:56](#)

يعني ام هانى لانها معروفة بهذا ومثله لابي قتادة وابي هريرة والاحسن في هذا ان يقول انا فلان المعروف بكذا ها الله اعلم ماذا يقول التكلف غير مقصود هو البعد عن - [00:07:14](#)
تزكية لا يعني الوقوع في التكلف. اذ يقول انا فلان المعروف بالشيخ فلان. هذا ما لها داعي الا اذا كان يعني هنا حاجة الى هذا يعني مثلا معروف بلقب آآ قد يعني كل ما يريد لكن يضطر الى اظهاره - [00:07:35](#)

على كل هو قول لما قال انا الكراهة اما ليجزي الابهام كما قال النووي واما لانها نوع من التزكية للنفس انما يقول انا يعني انا اخفى كانه يقول انا اخفى يكفي ان تعرف صوتي. فكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:01](#)
يعني كأنه كره ذلك ايه؟ تعرف والاسلوب لا الاسلوب انا انا كذا انا انا يعني كانه ينكر عليه لكن لماذا انكر وكأنها ليست للتردد انما للتفسير تفسير قوله بهذه الصيغة انا انا - [00:08:23](#)

الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب تحريم باب تحريم النظر في بيت اقترح عليك وعلى الاخوان في صحيح مسلم ما تقول قال المصنف لماذا؟ لان التراجم هذه لم يضعها مسلم - [00:08:58](#)
انت اذا قلت قال المصنف يعني قولت مسلما ما لم يقله. نعم. ها؟ ابشر. ايه. تذكر الترجمة ثم تقول قال حدثنا ماشي اما في البخاري لا التراجم هو الذي وضعها - [00:09:21](#)

بن ماجد الترمذي ابو داود المسلم وضعت كتب ابو صلاح كتاب الطهارة هذي كتاب يسرد الحديث بعدها مباشرة يعني مثله الحاكم الله اليكم. باب تحريم النظر في بيت غيره قال حدثنا يحيى بن يحيى بن محمد بن رمح قال اخبرنا الليث واللفظ ليحيى حاء. وحدثنا قتيبة بن سعيد قال - [00:09:35](#)
حدثنا ليث عن ابن شهاب سهل ابن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)
مدرا يحك به رأسه. فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك لطعنت به في عينك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من من اجل البصر - [00:10:28](#)
وحدثني حرملة ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الانصاري اخبره ان رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرا يرجل به رأسه. فقال له رسول الله -

[00:10:49](#)
صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك تنظر طعنت به في عينك الله الاذن من اجل البصر. وحدثنا ابو بكر ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير ابن حرب وابن ابي عمرو قال وابن ابي عمر قالوا حدثنا وحدثنا سفيان بعينته - [00:11:09](#)

محدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا معمر كلاهما عن الزهري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الليثي ويونس - [00:11:29](#)

واحد مناسب الحديث الذي بعده اللي يقرأ حدثنا نعم قال حدثنا يحيى بن يحيى وابو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى وابي كامل. قال يحيى اخبارنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي - [00:11:47](#)

بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم. فقام اليه بمشقص او مشاقص فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتله ليطعنه حدثني حديثي زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في - [00:12:25](#)

في بيت قوم بغير اذنهم فقد احل لهم ان يفتأوا عينه حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:49](#)

لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح هذه الاحاديث تدل على تحريم النظر الى العورات لان البيوت محل العورة والاستتار فيها - [00:13:04](#)

ستر للعورة ولذلك الله عز وجل لما ذكر الاستئذان ثلاث مرات ثلاث عورات لكم ثلاث عورات لكم سماها يعني انها تنكشف فيها العورات الحديث الاول حديث سهل بن سعد - [00:13:29](#)

ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم دل على انه في حجر اي شق في الباب يقن في الباب ودل على ان هناك باب - [00:13:55](#)

ان هناك باب موضوع واما نعم فيقول ومع رسول الله وسلم مدرا يحك به رأسه وينون مدرا على مع الوصل مع الشك تقول مدري وهو بكسر الميم واسكان الدال والقصر يعني ليس ممدودا تقول مدراء - [00:14:11](#)

وليس مدراء بالمد بالقصر هي حديدة او عود مثل يكون له شبيه المشط اول اشياء مجموعة مثل المشط اشياء من حديد او عوادم الخشب يكون كل مشط تحك الرأس ويرجل بها كما في الحديث - [00:14:47](#)

الاخر انه يرى حديث انس يرجل بها رأسه يمشطه منه ويجمع على مدار ويقال مدري ومدري ومدراية وهكذا يرجل به رأسه هنا قال يحك به رأسه الرواية الاخرى قال يرجل - [00:15:21](#)

به رأسه والترجيل المشط يمشط به رأسه او يحك بان الراوي ما يدري حلو انه كان يحك به رأسه او يمشط فلذلك قال يحك او يرجل والرد ترجيل المشط المشط والتسريح - [00:15:49](#)

يستفاد منه احبابي تم ترجيل الرأس المشط تهديده تنظيفه وكذلك اتخاذ الة لحك الشعر بعض الجسم الذي لا يصل اليه انه فعله ليس من باب الترفع الزائد انما هي لدفع الحاجة - [00:16:10](#)

واضح قال النووي قال العلماء الترجيل مستحب للنساء مطلقا وللرجل بشرط ان لا يفعله كل يوم او كل يومين ونحو ذلك بل بحيث يخف الاول فيه استحباب الترجيل وجواز استعمال المدري - [00:16:41](#)

يعني يقول ان ان مشط ترجيل النساء يستحب مطلقا كل ولو كل يوم لماذا؟ لانها بحاجة الى التزين ودفع الشعث الذي قد يسبب نفرته الزوج منها واما الرجل لا لا يتنعم زاندا انما غبا يوما - [00:17:05](#)

بعد يوم ولذلك نصوا عليها وللدهان والغي والامتشاط غبا يوما يفعل يوم ويترك يوما وفي الحديث اهدار دم المعتدي عفوا اهدار حق المعتدين المعتدي مثل هذا هذا الرجل طلع على العورة والنبي بين قال انما جعل الاستئذان او الاذن من اجل البصر - [00:17:28](#)

ان الله امر حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها لا تدخل حتى تستأذن لماذا الاستئذان يجب لا يقع نظرك على عورات الناس اللي يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم امر بالاستئذان والذين لم يبلغوا الحلم منكم - [00:18:00](#)

ثلاث مرات هنا بين ان المرات هذه التي قبل الفجر وبعد العشاء وحال القيلولة الظهر يعني هذه الحالات التي يكون فيها الانسان

يتبدل في بيته ينام. فيتخفف من من ملابسه فلا بد من الاستئذان - [00:18:22](#)

والاستئذان لانهم كانت ليست لغرفهم بيوتهم الداخلية يسمونها بيت الناس الان يسمونها ايش غرفة وهي اسمها غرفة لكن كان لها مصطلحات كانت اه ليس لها ابواب واغلاق الغلق للباب الخارجي - [00:18:46](#)

والبيوت الغرف الداخلية يكون لها سترة فقط فالذي يدخل ما يحتاج الى فتح وطرق فامر بالاذان وكذلك اذا كان بابا ولا يغلق كذلك ما يدخل الانسان حتى يطرق الباب واضح اما في غير الحالات عورات لذلك قال الله ثلاث عورات لكم - [00:19:10](#)

التي تتكشف بها العورات كأنه يعني اه خفف يستحب الاستئذان ولا يجب في العورات في الحالات الثلاث فانه يجب استئذان وهنا قال انما جعل الاذن في الرواية الثانية جعل الله الاذن من اجل البصر - [00:19:38](#)

من اجل البصر آآ نعم كما هو المقصود ولذلك يفيدنا فائدة علمية واخذ بها جمهور العلماء وهي ان الاحكام معللة ويقاس عليها اذا عرفت العلة منها معرفة الحكمة الشرعية وان احكام الله معللة - [00:20:03](#)

ومنها انها لها علل شرعية يقاس عليها واضح هنا نبه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. نعم هو الحكم منصوص عليه لكنه معلل ومقاس على ملحق عفوا ملحق بايش - [00:20:37](#)

الاصل الذي فيه حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. لماذا هناك من اجل البصر ولما قال ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات لماذا العورة من اجل العورة هو ان يطلع عليها - [00:21:00](#)

نبه النبي وسلم على هذا الامر بان نعل وهو ايش؟ ليس لانها من بعد صلاة العشاء انها من قبل صلاة الفجر ولا لانها حين تظعون ثيابكم من الظهيرة لاجل ايش - [00:21:23](#)

هذا الشي يعني لو فرض ان الناس لهم تغيرت المواقيت عندهم ارى وقت نومهم وتكشف العارات والعورات والتبدل في وقت غير هذا ها الحكم ينتقل معه هنا قالها النبي صلى الله عليه وسلم في ايش - [00:21:40](#)

دل ذلك على ان الاحكام معلل معللة بحكم وعلل يلحق بها نظيرها علمت انك تنظرني لطعنت في عينك يعني هدر صارت. لانها عين معتدية عين معتدي ومن هذا الاعتداء يهدر الحق - [00:22:02](#)

الحق. ايضا هذه مسألة مفيدة النووي قوله تنتظرني لو علمت انك تنتظرني يعني كما هكذا هو في اكثر النسخ او كثير منها وفي بعضها تنظرني بحذف التاء الثانية قال القاضي يعني رياضا في الاكمال - [00:22:37](#)

اول رواية الجمهور قال والصواب الثاني ويعمل الاول عليه انظروا الينا من النظر تنتظرني اصلح من الانتظار ويصح ان يطلق ينظرني على الانتظار انظرنا انتظرنا ولا تقولوا راهنا ولكن قولوا انظرنا - [00:22:57](#)

لكن مرادهم بينظرن اي انظر الينا على كل يقول ان رواية تنظرني اصح ورواية تنتظرني يصح تحمل على المعنى وان زيادة التام آآ يعني يعني لا لا ترفع المعنى لا تزيل المعنى - [00:23:27](#)

وفي قوله في جحر ما ذكرنا انه بمعنى الشق. مم. انما جعل الاذن من اجل البصر. قال النووي معناه ان الاستئذان مشروع ومأمور به وانما جعل لنا يقع البصر على الحرام - [00:23:59](#)

فلا يحل لاحد ان ينظر في جحر باب ولا غيره مما هو متعرضا فيه لوقوع بصره على امرأة اجنبية عورات الناس سواء امرأة او عورة رجل او بيوتهم بيوتهم هذا الحديث جواز رمي عين المتطلع بشيء خفيف - [00:24:13](#)

فلو رماها بخفيف ففقاها فلا قد نظر في بيت ليس فيهم آآ ليس فيه امرأة محرم والله اعلم كل تقييد بالخفيف كان النووي يقصد انه لا يعرف ان المقصود منها - [00:24:38](#)

العين انما المقصد ايداء واضح لكن الحديث قال طعنت في عينك وفي الحديث الاخر تفقا صواب النوم هدر مطلقا ما دام اعتدى بالنظر حتى ولو ضربه بشيء يعني للعين خاصة - [00:25:00](#)

بشيء يفقه لكن لو ضربه بشيء قد يكسره تعدى في حيننا ولا؟ لا لا في حينها اما اذا انت لا انت لا لا يشتكي عند القاضي هو هذا. انما بعد ذلك - [00:25:24](#)

ذهب للحق قال في حديث انس هاه قال ان ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم هنا الحجر جمع حجرة يعني فيها من بعض في بعض الروايات من صير الباب. طلع من صير باب النبي - [00:25:50](#)

الباب الابواب تكون اخشاب. هم. هم. صفائح اخشاب يرزق بعضها مع بعض يكون بينها ايش هذا يسمى الفجوة هذي تسمى الصين انا اصير الباب نظري معه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص - [00:26:15](#)

او مشاقص كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه مشاقص جمع مشقص والمشقص نصل عريض للسهم سهم يكون فيه ثلاثة اشياء وهو العود التي تكون حادة - [00:26:41](#)

اذا اجتمعت صار سهما الحديدية النصل وحده. كن مفكك هذي كانت معه وهذا النصل لحديدة قام بها ليطعنه في عينه حبيبا له قالوا يقتله النبي صلى الله عليه وسلم يختله - [00:27:07](#)

يطعنه مختارة مراوغة واخذة على خدت ثلاثين وغفلة هذا هو ليطعنه يعني في عينه انا وفي عيني وفي الحديث الاخر قال من اطلع هذا عموم حديث ابي هريرة هذا حكم عام - [00:27:34](#)

الاولى دلالة فعل وهذا دلالة قول من اطلع في بيت قوم بغير اذن فقد حل لهم ان يفتأوا عينه قال العلماء هذا النووي يقول قال العلماء هذا محمول على ما اذا نظر في بيت الرجل - [00:27:59](#)

معه حصة ففتأ عينه وهل يجوز رميه قبل انذاره فيه وجهان لاصحابنا يعني الشافعية اصحها جوازه لظاهر هذا الحديث والله اعلم جواز ان يرميه دون ان يدري. مثل الحديث قد يختله - [00:28:17](#)

يعني ايش يراوغة خفية هذا هو الصواب الصواب انه اه انه حل للي قال حل لهم ان يفتأوا عيناه. يعني ولو لم ينذره لانه هو معتدي من العصر. الله امره بالاستئذان والاستئذان لا يكون الا - [00:28:38](#)

للناس رواية اخرى قال فحدث لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصة ففتأ عينه ما كان عليك من جناح قوله بغير اذن انه لو اطلع باذن انه لا حرج - [00:28:56](#)

واضح استأذن فاذنت له ودخل ونظر في اه متاع البيت او كذا لا حرج لاني اذنت له وقوله فحذفته وفتأ عينه بقع العين واضح معروف يعني هو بشيء او طعن بشيء - [00:29:20](#)

يفجرها فحذفته حذفته وحذفته وباليد مجعلا والخلف بالاصابع ان يرميه باصبع ويكون هكذا من بين الاصابع باليدين هكذا هو الخذف الخاء هنا رمي باليد هكذا هو الحدث احسن الله اليكم - [00:29:47](#)

باب نظر الفجأة قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يزيد بن زريع. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل بن علي كلاهما عن يونس وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا هشيم - [00:30:23](#)

قال اخبرنا يونس عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة عن جرير بن عبدالله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة فامرني ان اصرف بصري وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد وقال اسحاق اخبرنا وكيع قال حدثنا سفيان كلاهما عن يشبه هذا الاسناد مثله - [00:30:43](#)

هذه مسألة مهمة ان الله امر بغض البصر قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ومن ابصارهم اي عن الحرام ليس مطلقا لذلك قال من يعني يغضوا من ابصارهم - [00:31:10](#)

ليس مطلقا لانه منه ما يباح النظر اليه لكن بما ان الذي يحرم النظر اليه بعض الاشياء قالوا من ابصارهم فبقي هناك شيء من المحرم وهو النظر الى ما لا يحل كعورات النساء - [00:31:34](#)

يعني النظر الى سواء من النساء للسؤال عنه ذلك مما لا يحل النظر اليه فهنا ماذا قال نظر الفجأة او الفجأة في حديث علي مثل هذا اني انا اصرف بصري - [00:31:57](#)

وهذا فائدة وهي ان حديث علي رضي الله عنه انه قال قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال عن ذلك لك الاولى وليست لك الثانية لان الانسان اذا نظر الى شيء - [00:32:19](#)

وهو لا يدري النظرة الاولى معفون عنها لانه غير قاصد طيب هل يكرر الثانية لأ هنا اقول لك الاولى وليست لك الثانية هناك توهم اه عند بعض الجهلة وان الاولى لك مطلقا - [00:32:39](#)

يعني اذا نظرت النظرة الاولى ورأيت الوجه المليح ها ثبت ثبتوا الكاميرا هذا نظر الجهة فيقول لك الاولى خلاص يقول النبي قال في هذا فامرني اصرف بصري موقع النظر الفجائي يعني الاولى - [00:33:05](#)

امر من يصرف ما قال له لك الاولى مطلقا واضح فتكون الحديث يفسر بعضها بعضا يقول النووي قوله الفجاءة بضم وفتح الجيم وبالمذ ويقال بفتح كان الجيم والقصر يعني ايش - [00:33:28](#)

الفجأة يقال الفجأة والفجأة لغتان وهي البغته يعني نظر البغداد ايهما اشهر عندكم فجأة ولا البغته ايه لكنه يبين قد يكون بعض الناس عندهم البغته يمكن بلفظ بغيته معروفة بس عاد الكلام على عرفنا حنا. هم. الفجأة اه اشهر من البغد - [00:33:48](#)

حتى عند العام يحطونها بالعين في العين من من في فجأة الخبر المؤلم المهم ومعنى نظر الفجأة ان يقع بصره على الاجنبية من غير قصد فلا اثم عليه في اول ذلك - [00:34:26](#)

ويجب عليه ان يصلح بصره في الحال فانصرف في الحال فلا اثم عليه. ها وان استدام النظر لهذا الحديث فانه امره بان يصرف بصره مع قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:34:54](#)

قال القاضي قال العلماء وفي هذا حجة انه لا يجب على المرأة ان تستر وجهها في طريقها انما ذلك سنة مستحبة لها يجب على الرجال غض البصر عنها في جميع الاحوال. الا لغرض صحيح شرعي - [00:35:15](#)

وهو حالة الشهادة والمداواة واردة خطبتها او شراء الجارية او المعاملة بالبيع والشراء وغيرها ونحو ذلك وانما يباح في جميع هذا قدر الحاجة دون ما زاد. والله اعلم. هذي مسألة يعني - [00:35:35](#)

تعرفون مسألة تغطية الوجه المرأة محل خلاف لكن القاضي ذكر والنووي اقر القاضي عياض المالكي والنووي اقره على ان هذا الحديث مع بعض الاحاديث الاخرى لان ما قال له كان الواجب عليها ان تغطي بصره - [00:35:53](#)

ولما سأل سأل عن شيء موجود المجتمع وهو ايش انه يفجع بالنظر الى الى امرأة كاشفة الوجه طيب لكن الاستدلال فيه يعني اه فيه ما فيه بسبب انه قد يكون وجود الماء - [00:36:15](#)

لان الايمان غير مأمورات في تغطية الوجوه الصحيح وقول الجمهور خلافا لابن حزم ونحوه آآ هنا آآ في غير محله او فيه بمعنى اصح يعني فيه مدخل لانه قد يكون المأمور عموم قوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم عام - [00:36:41](#)

للنساء او العفو للامام او للاحرار المرأة الكذا يغض بصره عنها التي لا يحل له النظر اليها كانت امة او حرة الا بحاجة التعامل بقدرها وذكر هذه الاشياء قال كحال الشهادة - [00:37:09](#)

اللي بيشهد على هذه المرأة ان الجارية وهذا هذه المرأة انها امرأة فلان او كذا تعرف عليها اول مداواة طبيب بقدر الحاجة الموضوع الذي يحتاج الى النظر اليه اول خطبة - [00:37:31](#)

اذا اراد ان يخطب امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قال فلينظر الى ما يدعوه الى نكاحها او الشراء الجارية. نعم. قال او شراء الجارية يشتريها موضع الحاجة التي ترغبه فيها - [00:37:48](#)

اول معاملة للبيع والشراء حتى يعرف ممن اين اشترى امرأة تشتري منه شيئا حتى لو اراد صار هناك نوع من تدافعوا واذا هذه التي اشترت منه او اشترى منها ونحو ذلك - [00:38:02](#)

ثم قال وانما يباح في جميع هذا قدر الحاجة دون ما زاد على سبيل التمتع ولا على سبيل آآ يعني الاسترسال بلا حاجة يكفيه حاجة عند القاضي اذا جاءت تشهد المرأة - [00:38:21](#)

كيف يعرفها كيف او عندي معاملة مثل الجوازات او غير ذلك كيف يعرفون ان هذه البطاقة التي فيها هذه الصورة هي هذه فيحتاجون الى التطبيق ونحو ذلك على كل كلهم مقيد بقيد - [00:38:42](#)

وهو ان يتقي الله عز وجل. اما الذي لا يريد تقوى الله فهذا عدم. مسألة اخرى. الكلام على اه تقوى الله عز وجل. قال فامرني ان

اصرف بصري وانتهى. خلاص الصحابي - 00:39:05

اسأل الله ان يرزقنا التقوى والصلاح والعلم النافع ان يوفقنا لطاعته ومرضاته. انه جواد كريم اللهم اغفر لنا وتب علينا واهدنا واصلحنا واصلح بنا امتنا وولاة امورنا وفقهم لما تحب وترضى. ذو الجلال والاکرام. والله اعلم. وصلى الله وسلم - 00:39:19
بارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:41